Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله حجة واضحة على أن عليا رضى الله عنه قد كان أحسن مثال حى لنور القرآن وحكمته ، وعلمه وهدايته ، وإعجازه وفصاحته » .

وقد سبق أن ذكرنا أن الخطب التى تنسب إلى على بن أبى طالب جمعت كلها فى كتاب ضخم سمى « نهج البلاغة » . والآن تريد أن نتكلم عن هذا الكتاب الذى هو أثر من أنفس الآثار التى تركها التشيع فى الأدب العربى .

نهج البـــلاغة

كان الكلام الذى ينسب إلى على مدونا فى كثير من الكتب . وقد بقى كذلك حتى جاء الشريف الرضى فحسن له بعض أصدقائه كما قال أن يجمع مايعزى إلى على من خطب ومواعظ وحكم ، وما صدر عنه من رسائل . قال فى مقدمة النهج : « وسألونى عند ذلك أن أبدأ بتأليف كتاب يحتوى على مختار كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فى جميع فنونه ، ومتشعبات غصونه من خطب وكتب ومواعظ وآداب ، عالما أن ذلك يتضمن من عجائب البلاغة ، وغرائب الفصاحة ، وجواهر العربية ، وثواقب الكلم الدينية والدنيوية مالا يوجد مجتمعا فى كلام ولا بمجموع الأطراف فى كتاب ... فأجبتهم إلى الابتداء بذلك ، عالما بما فيه من عظيم النفع ، ومنشور الذكر ومذخور الأجر » .

ترتيب الكتاب : قال الشريف الرضى « ورأيت كلامه عليه السلام يدور على أقطاب ثلاثة : أولها الخطب والأوامر ، وثانيها الكتب والرسائل ، وثالثها الحكم والمواعظ . فأجمعت بتوفيق الله على الابتداء